

فقه العبادات

الموضوع أحكام الحج والعمرة .

لطلبة المرحلة الأولى

المحاضرة الثامنة

اعداد الدكتور احمد إبراهيم حسن القيسي

أولاً: كيفية العمرة: ما قبل الإحرام: الاغتسال. تقليم الأظفار. التطيب .

قبل الميقات:

•التجرد من الثياب، ثم لبس ملابس الإحرام، وقول: لبيك اللهم عمرة متمتعاً بها إلى الحج .

•ثم الشروع بالتلبية وتنتهي في العمرة عند استلام الحجر الأسود، وفي الحج عند رمي جمرة العقبة في يوم النحر، وتكون سرّاً للنساء .

محظورات الإحرام: حلق الرأس ، تقليم الأظفار.، التطيب، تغطية الرأس.، لبس المخيط. ،
النكاح ودواعيه .

دخول مكة:

يستحب الاغتسال، ودعاء دخول القرية، وهو: "اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا."

طواف القدوم:

تكون بداية الطواف تكون من الحجر الأسود (تقبيله أو استلامه أو الإشارة إليه) مع قول: (الله أكبر)، أو تقول: (بسم الله والله أكبر .

•الاضطباع :وهو عدم تغطية الكتف الأيمن في الأشواط كلها، ولا يكون إلا في طواف القدوم .

•الرمل :في الثلاثة أشواط الأولى فقط، وهو الإسراع بالخطى في السير .

•ويقال بين الركن اليماني والحجر الأسود قوله تعالى :﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [البقرة: ٢٠١].

شروط الطواف: الطهارة. ستر العورة. عدد الأشواط سبعة. البداية من الحجر الأسود.

•صلاة ركعتين :خلف مقام إبراهيم إن أمكن وإلا في أي مكان، والقراءة فيهما بالكافرون والإخلاص .

•الشرب من ماء زمزم.

•السعي بين الصفا والمروة :وذلك بالذهاب إلى الصفا مع قراءة قوله تعالى:

﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٥٨]

•أبد بما بدأ الله به ثم تقول: (لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله، وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده)، ثم ادعُ الله بما شئت، وأنت لا تزال واقفاً على الصفا، ثم أعد الذكر مرة أخرى والدعاء، ثم أعد الذكر مرة ثالثة، ثم انصرف إلى المروة ماشياً مشياً معتاداً (عادياً)

•الهرولة :بين العلمين الأخضرين، وهي خاصة بالرجال.

•التقصير أو الحلق :والتقصير أفضل في عمرة التمتع بعد السعي في المكان المعد لذلك.

•فك الإحرام :بعمل كل شيء كان يمنع بالإحرام .

ثانياً . أعمال الحج:

أولاً . أعمال يوم التروية "اليوم الثامن لذي الحجة:"

•الإحرام :من المكان الذي فيه من بعد شروق الشمس حتى قبل الظهر.

•التوجه إلى منى :وصلاة هذه الأوقات فيها: (الظهر - العصر - المغرب - العشاء - الفجر).
والإكثار من الدعاء فيها، والمكث بها حتى شروق الشمس .

ثانيًا . أعمال يوم التاسع "يوم عرفة:"

•الذهاب إلى عرفة:يوم التاسع والتلبية وصلاة الظهر والعصر جمع تقديم، والنزول على مسجد
نمرة إن أمكن.

•بعد أذان مغرب يوم عرفة :التوجه إلى مزدلفة، وصلاة المغرب والعشاء فيها جمع تأخير
والسنة النوم إلى الفجر .

ثالثًا . أعمال يوم النحر:

•الذهاب إلى منى :قبل طلوع شمس يوم النحر وقت الاسفرار • يُسَنُّ السير :عند بَطْنِ مُحَسَّرٍ
بسرعة عند الطريق إلى منى.

•أخذ سبع حصيات :من الطريق عند الذهاب إلى منى.

•بعد الوصول إلى منى :رمي جمرة العقبة قبل الزوال (الظهر) بسبع حصيات، عند كل حصة
تكبيرة، وقطع التلبية، ولا يوقف عندها (في يوم النحر) .

•فك الإحرام :وهذا هو الإحلال الأول.: •الهدي :الذبح. الحلق أو التقصير والحلق أفضل.

•طواف الإفاضة بدون اضطباع ولا رملٍ.

•السعي بين الصفا والمروة، وذلك لمن يحج متمتعًا فحسب، أما القارن والمفرد فلا سعي عليهما .

رابعًا . أعمال أيام (الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر:

•البقاء في منى أيام يومين أو ثلاثة، وهي أيام: (الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر.

•رمي الجمرات في كل يوم ٢١ حصة سبع حصيات لرجم العقبة الصغرى، ويستحب الوقوف عندها والدعاء، وسبع حصيات لرجم العقبة الوسطى، ويستحب الوقوف عندها والدعاء، وسبع حصيات لرجم العقبة الكبرى، ولا يوقف عندها بالترتيب .

•طواف الوداع :ويكون آخر عهدك بالبيت الحرام.